المكتبة الجهادية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن محمد قائد

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن النبيل الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المجاهد الشهيد
أبي يحيى الليبي

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحرض

حسن محمد قائد

أبي تحيى الليبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertfika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا – استانبول – العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bıldırcın Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

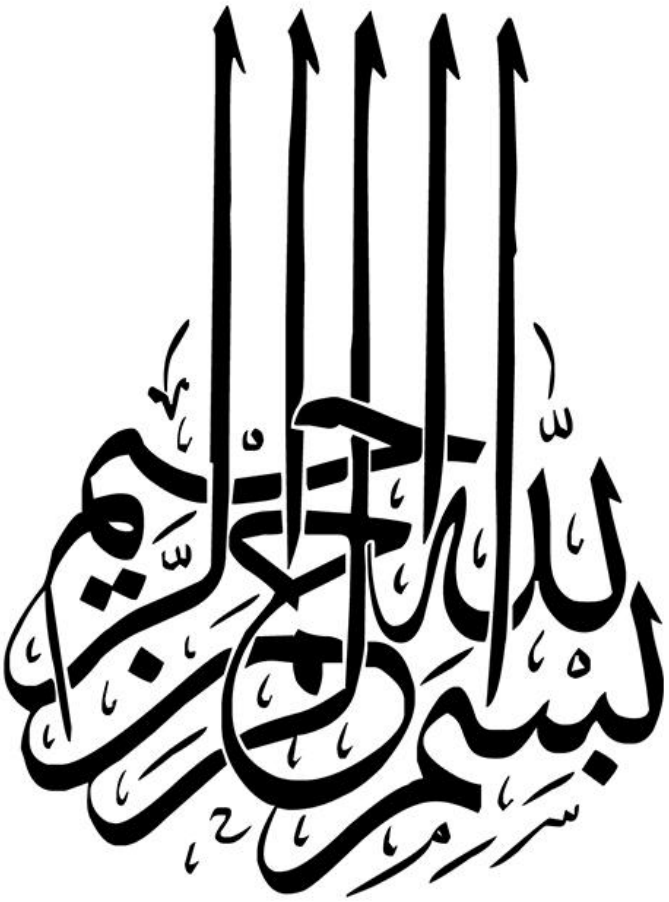
بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة الجهادية
3

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن بن محمد قائد

رحمه الله

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

أبو عمر السيف..
ورحل الطود الشامخ غريبًا

[استشهد الشيخ السيف في داغستان: شوال ١٤٢٦هـ / ١١ -٢٠٠٥م
وظاهرٌ أن تاريخ نظمِها كان بعد ذلك مباشرةً]

أبو عمر السيف حوى من الاسمين نصيبًا وحاز منهما حظًا وفيرًا، فهو عمر في عدله وورعه وعلمه، وسيف في قوته وشجاعته وصرامته، جمع بين نور العلم وحياة العمل ونصب الجهاد، وقل من نال هذا الشرف، فصبر في ساحات الوغى ومواطن النزال حتى شابت فيها مفارقه، وتقحم الأهوال حتى اشتكت الأهوال من فرط جرأته ولسان حاله يقول:

تَمَرَّسْتُ بِالآفَاتِ حَتَّى تَرَكْتُهَا ... تَقُولُ: أَمَاتَ الْمَوْتُ أَمْ ذُعِرَ الذُّعْرُ[١]

عاش غريبًا ومضى غريبًا، عاش جبلاً ومضى جبلاً، عاش صابرًا ومات صابرًا، فعلى مثله فلتبك البواكي ولتنح النوائح، وما أعظم حقه على أمته، ولكن عجبًا لأمة لا تعرف قدر رجالها، ويغيب عنها بُدورها وهي لا تشعر ولا تنظر.

فسلامًا أيها الشيخ الجليل، ووداعًا أيها السيف الصقيل، وفي الجنات بإذن الله يكون اللقاء وثمة فقط يكون تمام الهناء: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ [البقرة: ١٥٤].

---

(١) [قاله: المتنبي. انظر: معجز أحمد (ص ١٦٢)].

[البحر: الوافر]

١- أَرَى صَبْرِي يُرِيدُ لَهُ اصْطِبَارَا ... وَتِذْكَارًا لَهُ لَيْلاً نَهَارَا

٢- فَلَمْ تَزَلِ النَّوَائِبُ وَالرَّزَايَا ... تُطَوِّقُنِي وَتَدْهَمُنِي جِهَارَا

٣- تُصِيبُ مَقَاتِلِي، تُدْمِي فُؤَادِي ... تَأَجَّجُ لِي مِنَ الْأَحْزَانِ نَارَا

٤- تَدَافَعُ بَيْنَ جَنْبَيَّ الْمَعَانِي ... فَلَا قَوْلٌ يُجِيدُ لَهَا انْتِصَارَا

٥- فَتَرْجِعُ بِالْجَوَى غَمًّا بِغَمٍّ ... فَتَهْطِلُ دَمْعَتِي مِنِّي انْحِدَارَا

٦- أَمَا تَدْرِي أَخِي أَنِّي سَقِيمٌ ... فَأُلْفِي مِنْ سَمَاحَتِكَ اعْتِذَارَا

٧- أَتَعْذِلُنِي عَلَى دَمْعٍ سَخِيٍّ ... أَجُودُ بِهِ عَلَى طَوْدٍ أَنَارَا

٨- تَأَلَّقَ نُورُهُ شَرْقًا كَشَمْسٍ ... أَمَاطَتْ ظُلْمَةً كَانَتْ سِتَارَا

٩- أَخُو عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَاعْتِدَالٍ ... عَلَى هَدْيِ الْهُدَاةِ مَضَى وَسَارَا

١٠- تُغَطِّيهُ الْمَهَابَةُ فِي وَقَارٍ ... وَيَكْسُوهُ الْحَيَاءُ كَمَا الْعَذَارَى

١١- وَآدَابٌ كَتَاجٍ مِنْ لُجَيْنٍ ... وَأَخْلَاقٌ لَهُ كَانَتْ فَخَارَا

١٢- يَقُولُ الْحَقَّ لَا يَخْشَى مَلَامًا ... وَيُجْلِي لِلْوَرَى زَيْفًا تَوَارَى

١٣- رَفِيقُ سَبِيلِهِ حِبْرٌ وَسَيْفٌ ... وَقِرْطَاسٌ يَصُونُ بِهَا الْمَسَارَا

١٤- إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ لَهُ نَحِيبٌ ... وَيَوْمَ الرَّوْعِ لَيْثٌ لَا يُبَارَى

١٥- بِمَا أَرْثِيكَ يَا «عُمَرُ» وَشِعْرِي ... تَوَلَّى مُدْبِرًا يَبْغِي فَرَارَا

١٦- مَضَى الشَّهْمُ الْأَشَمُّ مَضَى غَرِيبًا ... وَأَبْقَى حَسْرَةً تُذْكِي أُوَارَا

١٧- سَتَبْكِيكَ الْأَرَامِلُ وَالثَّكَالَى ... وَأَيْتَامٌ وَيَبْكِيكَ الْأُسَارَى

١٨- وَتَرْثِيكَ الثُّغُورُ ثُغُورُ مَجْدٍ ... وَعَادَتْ بَعْدَ غَيْبَتِكُمْ قِفَارَا

١٩- وَهَاتِيكَ الْمَعَاهِدُ قَدْ دَهَاهَا ... دَهَايَا أَذْهَبَتْ عَنْهَا الْوَقَارَا

٢٠- وَقَطَّبَتِ الْمَحَابِرِ شَاحِبَاتٍ ... وَقَدْ كَانَ الْبَهَاءُ لَهَا شِعَارَا

٢١- تَقَمَّصَتِ الْمَكَاتِبُ فِي اكْتِئَابٍ ... لِبَاسَ حِدَادِهَا سُودًا كَسَارَى

٢٢- وَأَنَّاتُ الْيَرَاعِ تُثِيرُ بَثًّا ... يُذِيقُ الْقَلْبَ وَجْمًا وَاعْتِصَارَا

٢٣- لُيــوثُ الْحَــقِّ فِــي الشِّيشَــانِ مِمَّــا تَغَشَّــاهُمْ -أَخِــي- عَــادُوا حَيَــارَى
٢٤- وَأَبْطَــالُ الــوَغَى فِــي كُــلِّ صِــقْعِ غَــدَا ثَــوْبَ الْهُمُــومِ لَهُــمْ دِثَــارَا
٢٥- فَمَــنْ لِلْمُعْضِــلَاتِ وَقَــدْ تَوَالَــتْ بِسَــاحَاتِ الْــوَغَى تَتْــرًا مِــرَارَا
٢٦- فَيَــا سَــيْفًا سَــقَى الْإِلْحَــادَ كَأْسًــا أَصَــارَتْ أَهْلَــهُ قَوْمًــا سُــكَارَى
٢٧- وَدَاعًــا حَفَّــهُ شَــوْقٌ وَدَاعًــا فَفِــي دَارِ الْخُلُــودِ تَــرَى الخِيَــارَا
٢٨- وَصَــبْرًا أُمَّــةَ الْإِسْــلَامِ صَــبْرًا لِفَقْــدِ الْبَــدْرِ صَــبْرًا وَاصْــطِبَارَا
٢٩- فَــإِنَّ عَزَاءَنَــا أَنَّــا رَأَيْنَــا كَتَائِــبَ أُمَّتِــي تَجْنِــي الثِّمَــارَا
٣٠- وَتُعْلِــي بِالسَّــوَاعِدِ صَــرْحَ حَــقٍّ قَوِيًّــا شَــامِخًا يَــأْبَى انْهِيَــارَا
٣١- وَتُحْيِــي بَــالنَّجِيعِ لَــهُ مَوَاتًــا فَتَخْضَــرُّ الرُّبُــوعُ بِــهِ اخْضِــرَارَا
٣٢- فَــأَنْزِلْ - رَبَّنَــا - نَصْــرًا مُبِينًــا وَلَا تَــزِدِ الْعِــدَا إِلَّا تَبَــارَا